

66 - شرح كتاب التوحيد الباب (56) ما جاء في حماية النبي

حمى التوحيد - عثمان الخميس رحمته الله

عثمان الخميس

احسن الله اليكم. قال المصنف حفظه. قال المصنف رحمه الله. الباب الخامس والستون باب ما جاء في حماية النبي صلى الله عليه وسلم حمد توحيد وسده طوق الشيوك عن عبدالله بن الشيخير رضي الله عنه قال انطلقت في وفد بني عامر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا ان - [00:00:00](#)

سيدنا فقال السيد الله تبارك وتعالى. قلنا وافضلنا فضلا واعظمنا قولاً. فقال قولوا بقولكم او بعض قولكم ولا يستجير ولا يستجركم الشيطان. رواه ابو داود بسند جيد. نعم الباب ما جاء في حماية النبي صلى الله عليه وسلم حمى - [00:00:23](#)

التوحيد مر بنا في الباب في ابواب سابقة باب الحادي والعشرين حماية النبي لجناوب التوحيد هنا حماية النبي لحمى التوحيد هناك حماية النبي لجناوب التوحيد هنا حمايته لحما التوحيد. الفرق بينه ان جناوب التوحيد اي جانب التوحيد جزءا منه - [00:00:48](#)

اما حمى التوحيد اللي حوله اللي حوله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من حام حول الحمى يوشك ان يرتع فيه. فالحمى هي منطقة خارجة بينما الجناوب جزء من التوحيد - [00:01:14](#)

الان هذا المسجد الذي نحن فيه بيت الله سبحانه وتعالى اه هذا المسجد اللي احنا نجلس فيه خارج حدود اه جدار المسجد الساحة الخارجية التي لها سور قصير هذه تسمى حريم المسجد - [00:01:30](#)

حريم لا تأخذ احكام المسجد هذي حمى المسجد قم المسجد لكن هنا داخل اطراف هذا هذا جناوب المسجد جانب المسجد فالجناوب جزء من الشيء بينما الحمى خارج الشيء المحيط به خارج الشيء المحيط به يسمى حمى - [00:01:51](#)

المسجد او حمى التوحيد او حمى البيت او حمى المزرعة اللي يكون حمى الشيء يكون خارجا عنه. فالنبي صلى الله عليه وسلم كما حمى جناوب التوحيد اي جزءا من التوحيد حتى لا يؤتى من قبله كذلك حمى حمى التوحيد. صلى الله عليه وسلم - [00:02:15](#)

قال باب ما جاء في حماية النبي صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد وسده طرق الشرك قال عن عبد الله ابن الشيخير قال انطلقت في وفد بني عامر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:36](#)

الظاهر كما ذكر شراح الحديث ان هذا كان في عام الوفود بعد فتح مكة ورجوع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة آآ في السنة التاسعة من الهجرة بدأت قبائل العرب وغير قبائل العرب يأتون الى النبي صلى الله عليه وسلم منهم من يبايعه على الاسلام ويدخل فيه ومنهم من يأتي وبعاهد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:55](#)

وسلم. وسمي هذا العام عام الوفود لكثرة الوفود والتي وفدت على النبي صلى الله عليه وسلم قال اهل العلم والظاهر ان وفد بني عامر انما جاء في تلك السنة اي في السنة التاسعة من الهجرة - [00:03:23](#)

قال عن عبد الله ابن الشيخير قال اه انطلقت في وفد بني عامر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا. طبعاً قوله فقلنا ما يقصد ان كلهم كلمه وفد كامل هذا ولكن يقصد ممثل الوفد - [00:03:41](#)

ممثل الوفد قال كذا وهو يمثل قومه اذا قلنا طيب قال فقلنا للنبي صلى الله عليه وسلم انت سيدنا طيب هل صحيح ان النبي سيدنا صحيح هو يقول انا سيد ولد ادم - [00:03:56](#)

صلى الله عليه وسلم. ولكن ان هؤلاء خاصة الذين جاءوا في عام الوفود هؤلاء حدثاء عهد بجاهلية وايضا حدثاء عهد باسلام يعني

كانوا في جاهلية والان دخلوا في الاسلام فالمعلومات اللي عندهم - 00:04:12

قليلة فقالوا له انت سيدنا صحيح هو سيد الخلق صلوات ربي وسلامه هو يقول انا سيد ولد ادم ولا فخر. صلوات ربي وسلامه عليه.

لكن ايضا اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينبه الى - 00:04:27

امر وقال السيد الله تبارك وتعالى السيد الله قلنا وافضلنا فضلا واعظمنا طولا افضلنا فضلا اي اعظمنا فضلا وقوله واعظمنا طولا

الطول هو الغنى الطول هو الغنى اعظمنا طولا يعني اعظمنا غنى - 00:04:42

طيب كما قال الله تبارك ومن لم يستطع منكم قولاً ان ينكح المحسنين يعني غنى مال يغنيه حتى يتزوج بهذا المال. وكما قال الله

تبارك وتعالى غافر الذنب قابل التوب شديد العقاب - 00:05:11

بالطول اي صاحب الطول اي صاحب الغنى سبحانه وتعالى فالقصد ان قولهم اعظمنا طولا اي اغنانا وهذا غير صحيح من حيث الغنى

المادي لكن الغنى المعنوي نعم لا شك هو اكرم الناس صلوات ربي وسلامه عليه اورع الناس صلوات ربي وسلامه عليه واغنى الناس

عن الناس صلوات ربي وسلامه عليه - 00:05:27

وازهذ الناس فمن هذا الباب نعم صلى الله عليه وسلم. ولكن هذه الكلمات التي قالوها للنبي صلى الله عليه وسلم هي كلمات اعتادوها

عندما يدخلون على العظماء على الملوك على الرؤساء رؤساء القبائل كذا دائما لازم - 00:05:59

هذه المقدمة انت كذا انت كذا انت كذا. النبي صلى الله عليه وسلم يختلف ليس ملكا ولا آا امبراطورا ولا قيصر ولا لا نبي نبي رحمة

صلوات ربي وسلامه عليه - 00:06:16

فنهاهم عن ذلك صلى الله عليه وسلم. وانما نهاهم عن ذلك لامين اثنين يقول اهل العلم. الامر الاول لان هذا المديح يظر باثنين يظر

بالمادح ويظر ممدوح اما ضرره على المادح فقد يصيبه شيء - 00:06:34

من الغرور خاصة لما يكثر المادحون له وكذا يصيبه الغرور ويصدق مثل ما يقولون صدق ما قالوه فيه حتى اذا جاءه احد لم يقل له

مثل هذا الكلام ممكن ان يعاقبه او يغضب منه او لا يعطيه مراده ليش - 00:06:52

لم تمدح كما يمدح الآخرون. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال احتوا التراب في وجوه المداحين وجاء في رواية لما مدح رجل

قال قصمت ظهره يعني بهذا المدح انك اذيتة افسدت عليه دينه - 00:07:11

فاذا فيه ضرر على الممدوح طاعون ليس كل ممدوح واذا قال بعض اهل العلم اذا كان الممدوح لا يتأثر بمثل هذا الكلام فلا بأس لكن

مع هذا تركه هو الاصل ان لا يمدح الانسان في وجهه بخاصة بمثل هذه - 00:07:28

الكلمات مع نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك الامر الثاني وهو اذل المادح المادح لانه قد آا لا يقف هنا ممكن ان يتجاوز مثل ما

قال الاعرابي قبل قليل. نستشفع بالله عليك. يعني رفع منزلته فوق منزلة الله والعياذ بالله. وبعضهم يغلو حتى - 00:07:43

النصارى في عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام فقالوا ابن الله هذا هذا سبب ماذا؟ الغلو والذي كان منهم في عيسى عليه الصلاة

والسلام على كل حال قال النبي صلى الله عليه وسلم السيد الله - 00:08:07

هنا قوله السيد الله اي لا تقول هذا الكلام هذا فيه نهى من النبي صلى الله عليه وسلم يعني لا تقول السيد هو الله سبحانه وتعالى لما

قالوا انت سيدنا قال السيد هو الله - 00:08:24

هنا تلف اهل العلم في هذه المسألة طيب هل يجوز ان نقول فلان سيدنا او لا يجوز والنبي هنا انكر عليهم وقال السيد الله جل وعلا لو

نظرنا الى نصوص الشرعية وجدنا فيها لفظ السيد - 00:08:38

لا يقل عبدي ومولاي ولكن يقول سيدي لا يقل اه مولاي يقول سيدي اذن بذلك صلى الله عليه وسلم كذلك النبي صلى الله عليه وسلم

لما اه جيب بسعد بن معاذ ليحكم في - 00:08:58

بني قريظة قال قوموا الى سيدكم يقول للانصار قوموا الى سيدكم وكذلك ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عن الحسن ابن

علي رضي الله عنهما قال ان ابني هذا سيد - 00:09:18

ولعل الله ان يصلح بي بين فئتين عظيمتين من المسلمين وكذلك جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الحسن والحسين سيدا

شباب اهل الجنة وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عن فاطمة سيدة نساء العالمين - 00:09:35

اذا جاء لفظ السيد هذا غير قول النبي انا سيد ولد ادم صلى الله عليه وسلم اذا جاء لفظ السيد بل وجاء عن عمر رضي الله عنه قال ابو بكر سيدنا - 00:09:53

واعتق سيدنا يعني بلالا فدل على انه اخدمت هذه الكلمة سيد بينما هنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول السيد الله قال اهل العلم للجمع بين هذه ان يقال ان - 00:10:07

النهى انما هو للكراهة وليس للتحريم لانه ثبت جوازها مقالة اكثر من مرة النبي صلى الله عليه وسلم عن الحسن عن الحسن والحسين عن فاطمة عن سعد بن معاذ عن وقالها عمر وقالها النبي عن نفسه صلى الله عليه وسلم - 00:10:24

قالوا اذا النهى للكراهة حتى لا يعني آآ يظن الناس ان آآ يعني آآ هذا يطلق على عامة الناس مطلقا هكذا تستخدم بعضهم قال هذا يختلف باختلاف الشخص الذي اطلقت عليه هذه الكلمة - 00:10:40

في شخص لا تقول له شخص تقول له اذا يتأثر بهذه الكلمة سيد يشوف نفسه ان السؤدد السؤدد هو اه الفخر والغلبة والعظمة هذا السؤدد. زين؟ ولذلك يقال فلان فيه سؤدد - 00:10:56

يعني فيه عظمة وفيه قيادة فيه اه ادارة وما شابه ذلك من الامور وقالوا يختلف باختلاف الشخص الذي يتوجه اليه هذه الكلمة واذا جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا للمنافق السيد - 00:11:14

فانكم اذا قلتم ذلك فقد اغضبتم ربكم لا تقولوا للمنافق سيدنا او سيد فان قلتم ذلك فقد اغضبتم ربكم. اذا لا تقال للمنافق السيد وقال بعضهم هذه ناسي خلي ما سبق - 00:11:30

يقوم كل الاحاديث السابقة اللي هي انا سيد ولد ادم اه الحسن والحسين سيد اشارع اهل الجنة فاطمة سيدة نساء العالمين او سيدة نساء هذه الامة. ابن هذا سيد ولعل الله قال كل هذه منسوخة - 00:11:53

لان هذا كان في عام الوفود نهى النبي صلى الله عليه وسلم كان في عهد النفود وعام الوفود قبل وفاة النبي بسنة صلى الله عليه وسلم فقالوا كلها منسوخة وقال بعض اهل العلم وهذا هو الظاهر - 00:12:11

انه يفرق بين الاضافة والاطلاق يفرق بين الاضافة والاطلاق فيجوز ان تقول سيد او سيدا شباب اهل الجنة سيدة نساء العالمين آآ سيد بني فلان سيد هذه البلاد كن مقيدة مضافة - 00:12:25

ليست مطلقة ليست مطلقة خاصة اذا جاءت بالالف واللام فهي اسم من اسماء الله فالسيد اسم من اسماء الله جل وعلا فلا تطلق السيد هكذا الا لله. اذا جاءت معرفة بالالف - 00:12:53

واللام لا تطلق الا على الله تبارك وتعالى لذلك ينبغي للناس الان اليوم عندما تكون بينهم مخاطبات السيد فلان السيد فلان اما يستغنى عنها المحترم فلان الاخ فلان كذا بدل كلمة السيد - 00:13:11

وذلك لنهي النبي صلى الله عليه وسلم عن هذه الكلمة ان لا تستخدم فلا تطلق السيد هكذا لكن يقال فلان سيد بني فلان سيد كذا سيد كذا اذا قيدت الظاهر الله لا بأس ولا دليل على النسخ حقيقة يعني - 00:13:29

من يقول انه خاصة ان عمر استخدمها بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لابي بكر انت ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا فصارت بالاضافة فلا بأس. اما اذا اطلقت فلا تطلق الا على الله تبارك وتعالى وكما قلنا السيد اسم - 00:13:46

من اسماء الله تبارك وتعالى فلا يطلق على غيره جل وعلى والعلم عند الله جل وعلا قوله السيد الله قالوا وافضلنا فضلا واعظمنا طولا لا بأس بهذه ان هو افضلهم فضلا واعظمهم قولا صلوات ربي وسلامه. فقال لهم قولوا بقولكم او بعد قولك يعني ما يأتري فيني هذا الكلام - 00:14:03

هذا الكلام لا يؤثر فيه. قلتم هذا قلتم اقل. قلتم اكثر يعني قولوا به او قولوا ببعضه بس انتبهوا لا يستجريكم الشيطان لا يستجريكم الشيطان وهنا استجاء الشيطان اي لا يجذبكم - 00:14:30

الشيطان او لا يستهويكم الشيطان لا يستخدمكم يستميلكم انتبهوا لان هذه تكون قد تكون خطوة وتأتي بعدها خطوات اليوم السيد

باجر ابن الله كما قال النصارى في عيسى عليه الصلاة والسلام كما قال الاعرابي قبل قليل ذكرنا قوله. فاذا - 00:14:52
يقول لا يستجريكم الشيطان. يستجريكم تستحتمل انه يجعلكم رسلا له من الجري وهو الرسول او وتحتمل لا يستميلكم الشيطان
او لا يستهوينكم الشيطان كما يأتي في الرواية الاخرى نعم احسن الله اليكم قال المصنف رحمه الله وعن انس رضي الله عنه ان ناسا
قالوا يا رسول الله يا خيرنا وابن خير - 00:15:16

وسيدنا وابن سيدنا فقال يا ايها الناس قولوا بقولكم ولا يستهوينكم الشيطان. انا محمد عبد الله ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي
التي انزلني الله عز وجل. رواه النسائي بسند جيد - 00:15:49
نعم قال وعن انس ان ناسا قالوا يا رسول الله يا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال يا خيرنا وابن خيرنا اما كونه خيرهم هذا لا
يختلف في احد لكن هل هو ابن خيرهم - 00:16:12

عبد الله والد النبي صلى الله عليه وسلم يعني اه مختلف فيه هل هو من اهل يعد من اهل الفترة او مات كافرا ويكون من اهل النار
كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان ابي وابوك - 00:16:30
في النار فمثل هذا لا يقال له خيرنا فلذلك قال بعض اهل العلم قال المقصود خيرنا مطلقا ابن خيرنا نسبا يعني ابن خيرنا نسبا يعني
عبد الله خيرنا بالنسب لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله اصطفى - 00:16:42

آ كنانة من ولد اسماعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى بني هاشم من قريش فمن هذا الباب نعم واذا لما سئل ابو سفيان سأله
هرقل عن نسب النبي صلى الله عليه وسلم قال هو من اوسطنا نسبا اي من افضلنا - 00:17:03
نسبا. فاذا قصدوا ابن خيرنا نسبا فنعم اما ابن خيرنا ديننا له لا تطلق هذه على والد النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اناسا ان اناسا
قالوا يا رسول الله يا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا - 00:17:19

آ وسيدنا وابن سيدنا ايضا للنبي صلى الله عليه وسلم قال قولوا بقولكم ولا يستهوينكم الشيطان. انتبهوا ليستهوينكم ايضا تحت
المعنيين مثل يستجريكم يستهوينكم من الهوى ايسقطكم في الهاوية يستهوينكم يسقطكم في الهاوية. فتتبعون الشيطان فتظيعون
لذلك. طيب - 00:17:38

او الضلال الهوى هو الضلال يعني يضلكم الشيطان قال انا محمد عبد الله ورسوله هذا هنا بيان الحكمة من النهي لا يستهوينكم
الشيطان لذلك نهيتكم. ثم قال انا محمد عبد الله ورسوله - 00:18:11
هذا اعظم شرف للنبي صلى الله عليه وسلم انه عبد الله ورسوله ذاك الله تبارك مدحه بذلك فقال تبارك الذي نزل الفرقان على عبده
فلم يقل على رسوله قال على عبده - 00:18:30

وانه لما قام عبد الله يدعوه. سبحان الذي اسرى بعبده وقال فاوحى الى عبده. هذا اشرف مقام للنبي صلى الله عليه وسلم طيب
عيسى عليه الصلاة والسلام اول كلمة قالها اني عبد الله - 00:18:45
فشرف العبودية هو اعظم شرف يناله الانسان اذا قبل الله تبارك وتعالى منه ذلك سبحانه تعال ولذلك قال قائلهم وهو الغرناطي قال آ
ومما زادني شرفا وتيها وكدت باخمصي اطا الثريا دخولي تحت قولك يا عبادي وان صيرت احمد لي نبيا - 00:19:08

فالانسان في آ مثل هذه الامور العبودية هي اشرف مقام للعبد عند الله تبارك وتعالى. فالنبي صلى الله عليه وسلم بين لهم اشرف لقب
تلقبوني فيه قولوا عبد الله عبد الله وشنو؟ ورسوله - 00:19:34
يعني لا افراط ولا تفريط لا تفر انا رسول انا سيد ولد ادم لكني عبد لله تبارك وتعالى فجمع بين هذا وهذا لا افراط ولا تفريط وكذلك
عيسى عبد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم لا افراط ولا تفريط ليس - 00:19:51

الها وليس كما تدعي اليهود لعنهم الله فلذلك النبي صلى الله عليه وسلم نبه الى هذا الامر آ لهؤلاء القوم طيب قال وما احب ان
ترفعوني فوق منزلتي التي انزلني الله وهي عبد الله - 00:20:12
ورسوله كما قال صلوات ربي وسلامه عليه. نعم احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى تحذيره الناس عن الغلو الثانية ما ينبغي ان يقول
من قيل له انت سيدنا الثالثة قوله ولا يستجريكم الشيطان مع انهم لم يقولوا الا الحق - 00:20:30

نعم قالوا الحق هو سيدهم صلى الله عليه وسلم ومع هذا حذرهم النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. رابعة قوله ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي. اللهم صلي وسلم عليه. والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:20:58](#)

آآ يقول السائل انا لم اصلي سنة كاملة او امرأة وانا مقيمة خارج الكويت فهل اعيد الصلاة الظاهر الله لا لا يعيد الانسان الصلاة اذا كانت فترة طويلة هكذا سنة كاملة - [00:21:14](#)

تكلم عن ثلاث مئة وخمسة وستين يوم ظرب خمسة تشم يعني الف بما انني اول صح ولا لا قرب ثمانية وخمسة وعشرين صلاة لا ما يلزمه اعادة لكن نقول لها ولامثالها فاتك خير كثير - [00:21:32](#)

فاتك خير كثير حاولي ان تعوضيه بالنوافل بالذكر بقراءة القرآن بالدعاء بالصدقات بالصيام فاتك خير كثير لكن لا تعاد هذه الصلوات والله اعلم هل الحديث القدسي يتلقاه الرسول صلى الله عليه وسلم من ربه عز وجل مباشرة او بواسطة الوحي؟ لا بواسطة الوحي كل شيء بواسطة الوحي - [00:21:52](#)

وانما ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم كلمه ربه في المعراج فقط اما الباقي كل شيء بواسطة الوحي ارغب بعمل مصنع للسيارات هل اذا صنعت السيارات والناس عملت معاصي - [00:22:20](#)

بهذه السيارات مثل حصل لا بأس ان شاء الله تعالى. ما قصدت هذا لا شيء عليك هل يمكنني بعد سجدة التلاوة ان ادعو بما شئت واطيل بالدعاء الظاهر قصده اثناء سجدة التلاوة وليس بعد سجدة التلاوة. نعم يمكن كذلك - [00:22:35](#)

حلفت على شخص الا تقبل رأسي ثم قام وقبل رأسي هل علي كفارة لا ليس عليك كفارة طالما انه ارغمك على هذا اما حسب ما ادري كيف حلفت يعني اذا قلت اقسم عليك الا تقبل رأسي - [00:22:55](#)

وقبل رأسك هو الذي عليه الكفارة اما اذا قلت والله لا ادعك تقبل رأسي ثم اخرجك وتنازلت وقبل رأسك فانت عليك الكفارة هنا واذا كان غصبك ها غصبا عليك اي نعم انا حدث لي مرة - [00:23:13](#)

انا واحد جاني يحب رأسي دفعته منعه. جاني اللي وراه يقبل رأسي دفعت وما حسيت بنفسني الا رأسي عند سرته تقبلني من هني زين؟ مسك رأسي نزلني بالارض زين؟ بعدين رفع عني - [00:23:37](#)

نعم مو كل واحد تقدر ترده هذا غصب هذا. على كل حال آآ اذا كان اول شي الانسان لا يحلف قدر ما يستطيع لا يحلف لكن اذا حلف وهذا حسب الذي - [00:23:57](#)

ذكرناه والله اعلم. طيب يقول حكم بعض الادوات التي تكون من اجزاء الحيوان مثل المسابيح من العاج او عظام الحيوانات او مقابض من ارجل الغزلان المحنطة كلها لا بأس به لكن تركها احسن هذه - [00:24:15](#)

ما الفرق بين البدع والمصالح المرسله البدع لا تكون على مثال سابق وانما تنشأ انشاء المصالح ولم يكن لها يعني سببها لم يكن ظاهرا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:38](#)

اه اما عفوا كان سببها ظاهرا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يمكن ان يأتي بها النبي ولم يأتي بها. صلى الله عليه وسلم تسمى بدعة. اما المصالح فلم تكن يعني الحاجة اليها في زمن النبي صلى الله عليه وسلم صارت لها الحاجة مثل الحين المدارس - [00:24:55](#)

مصالح مرسلة المدارس الميكروفونات وحضوركم والتصوير وهذي كلها مصالح مرسلة هذه لانها ما كانت متوفرة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يفعلها صلى الله عليه وسلم. لكن قال لو واحد جاء الان وعمل شيئا كان يمكن ان يفعله النبي. صلى الله عليه وسلم ولم يفعله مثلا. مثلا يتقرب الى الله يصلي ثلاث ركعات بين الظهر والعصر - [00:25:11](#)

نقول لا الرسول آآ صلاة الليل مثنى مثنى قال الليل مو النهار نقول لكن لم يفعل النبي طبعا في حديث اخر صلاة الليل والنهار لكن الرواية شاذة لكن الشاهد من هذا انه - [00:25:34](#)

لماذا صليت ثلاث ركعات؟ قال التقرب الى الله شف رقة اثنين ثلاثة نقول لا هذي بدعة. هذه بدعة كان يمكن يسويها الرسول صلى الله عليه وسلم لكن ما سووها ولا اذن بها ما استأذنه احد بها فلذلك هذا تسمى البدعة التي كان يمكن فعلها لكن لم يفعلها - [00:25:46](#)

ما لفظة القسم التي كان يقسم بها البراء بن مالك رضي الله عنه الله اعلم لكن الذي من قول في السير اللهم اني اقسم عليك هكذا

اللهم اني اقسم عليك ان تنصرتنا - 00:26:02

يعني ذكرت مرة يعني ما كان يعني لكن كان معروف انه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان منكم من لو اقسم على الله لابره منهم
البرار البراء بن مالك رضي - 00:26:16

والله اعلم هل يشهد للرجل بالايمان بمجرد اعتياده للمساجد؟ نعم هذا هو الاصل انسان يشوفه يصلي معنا وكذا نشهد له بالايمان هذا
هو الاصل آآ لكن الحديث الوارد من رأيتموه يعتاد المساجد فاشهدوا له بالايمان لا يثبت - 00:26:26
عن النبي صلى الله عليه وسلم لكن كواقع يقول لك فلان مؤمن تقول نعم صلي معنا دائما نعم مؤمن مع انه جاء في الحديث ان سعد
ابن ابي وقاص اتى - 00:26:44

النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت فلان وفلان فلانا ولم تعطي فلانا واني اراه مؤمنا فقال النبي صلى الله عليه او مسلما
فسكت سعد ثم قال يا رسول اني والله اراه مؤمنا قال او مسلما - 00:26:54
فسكت سعد ثم لم يصبر فقال يا رسول الله والله اني اراه مؤمنا قال او مسلما تمسك فيقوم من الادب ان تقول مسلم بدل ان تقول
مؤمن ان تقول اني اراه مسلما افضل من قولك لان الايمان اعمال - 00:27:11

القلوب والاسلام هو الشيء الظاهر فالشهادة بالاسلام افضل من الشهادة بالايمان واحوط يصير اقول حق شخص سيدي او سيدي آآ
الافضل؟ لا الافضل لا تقل الا اذا كان فعلا سيدة كيكة ان يكون - 00:27:27
يعني انت عبد له مثلا تقول سيدي نعم هو سيدك اما اذا لم يكن كذلك فالافضل ان لا تقل سيدي افضل تباعد عن هذه الكلمة فيها
محظور آآ لنهي النبي عن ذلك صلى الله عليه وسلم - 00:27:54

لكن اذا اخبرت كما اخبر عمر ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا مثلا خبر فلان سيدنا تخبر بالاضافة ان شاء الله لا بأس لكن لا تناديه بهذا
حتى عز الله تؤثر فيه - 00:28:12

آآ في العمل بعض الاخوة اه من غير العرب يتقدمون للامامة في صلاة المغرب وهناك بعض الحروف يصعب عليهم نطقها. فهل الصلاة
خلفهم صحيحة اهم شيء الفاتحة اذا كانوا يقرأون الفاتحة قراءة صحيحة تصح الصلاة خلفهم مع انه لا يستحب - 00:28:28
ان يؤم هؤلاء الناس اذا كان عندهم بعض مخارج الحروف غير واضحة لا يؤم الناس بالعكس عليكم ان تقولون لا يكون الامام يعني
احفظهم لكتاب الله تبارك وتعالى اه ويكون ايضا مخارجه تكون صحيحة - 00:28:46

اعيش في بلد اسلامي لكن كل الجامعات مختلطة ولا توجد جامعات للنساء فقط فما حكم الجامعات المختلطة ونحن مجبورون على
ذلك ان شاء الله تعالى اذا يعني التزمت بالحجاب الشرعي ولم تجلسي عند - 00:29:09

الذكور وجلستي عند البنات وكذا ولا تخالطهم ان شاء الله لا بأس ان شاء الله تعالى والله المستعان اه حاجها بهم هل الاولى ان يصلي
الانسان السنن الرواتب ام يصلي ما فاتته من الصلوات؟ لاني فاتني كثير من الصلوات فلا اعرف ايها او ابدأ - 00:29:23
ما ادري اذا كان فاتته كثير من الصلوات كالسائلة سابقا سنة كاملة ما تصلي هذه لا تقضى اما اذا فاتته صلوات يومين او ثلاثة او اسبوع
او يعني شيء يمكن تداركه لا يبدأ بالفريضة - 00:29:43

يبدأ بالفرائض اذا اصاب المسلم خبر محزن مثل قهر المسلمين محاربة الاسلام آآ ماذا نقول ادعو الله تبارك وتعالى ان يعز الاسلام
والمسلمين وان يذل الشرك والمشركين وان آآ يهدي - 00:29:58

اه اولياء امور المسلمين وان يجمع كلمتهم على الحق وان يحفظ اخواننا المسلمين هناك في تلك البلاد ان يحفظهم من شرور الاشرار
ومن كيد الفجار الله المستعان وضروري ان الانسان لابد ان يهتم - 00:30:27

لهذه الامور ولذلك ورد في الحديث وان كان ضعيفا لكنه آآ يعني من حيث المعنى صحيح من لم يهتم بامر المسلمين فليس منهم لابد
الانسان يهتم المسلمين والصحيح قول النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد -

00:30:43

اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر والمسلمون يكون كالبنيان يشد بعضه بعضا الله المستعان زوجي كان مع

والدته في السوق فاشترى مزهرية واعطاها لأمه فحلفت ما تأخذها - [00:31:04](#)

فجابهها عندي البيت وقال لي انت اعطيها لاختي لان امي حلفت ما تأخذ اه اللي حلفت لأمها حسبت الزوجة حلفت بقول له طلق طيب وقال لي انت اعطيها لاختي لان امي حلفت ما تأخذها والعلم اخت زوجي تسكن مع امها في نفس البيت هل يجوز ان تأخذ اخته المزهرية بدل امها - [00:31:25](#)

لأنها حلفت نعم يجوز ما في بأس ان شاء الله تعالى يجوز لا بأس والافضل ان يقول ياخذها له ويشترى شيئا اخر لان الام لو شافتها تسوي لهم يعني اه حوسة في البيت - [00:31:47](#)

هل يجوز طلب دليل على فتوى ما والله ما في بأس لكن ايضا لابد ان تعلموا موضوع الفتوى غير موضوع الدرس موضوع الفتوى لا يطلب فيه الدليل وانما يطلب الدين في الدروس العلمية - [00:32:04](#)

يعني انسان كان في درس علمي وش شرح وكذا وكذا؟ ما الدليل دليل كذا وكذا والنقاش وكذا اما باب الفتوى فالاصل فيه ان

التسهيل على الناس اعطيه الحكم فقط وانتهى الامر - [00:32:22](#)

اما يأتيه ما الدليل هذا؟ قد بعض اهل العلم ما يرفض انا اذكر كان شيخنا ابن عثيمين رحمه الله تعالى جاءه شخص فسأله عن مسألة فقال يجوز او لا نسيت يعني المهم اجابه فقال ما الدليل؟ قال الدليل تعال احضور الدروس - [00:32:36](#)

اذا انت حريص على الدليل والعلم وهذا تعال احضر الدروس وتعرف الادلة واصولها وكذا المجال يجي بالفتوى تقول لي شنو الدليل اعطيك الفتوى لكن بعض اهل العلم وقد يكون اصلا ما يجيب الا بدليل ما يجيب لكن انك انت تطلب من العالم او طالب العلم تقول له ما الدليل على هذا؟ جائز لكن ان منعك - [00:32:52](#)

جائز لان الدليل انما يطلب في آ حلق العلم بريطاني ايه ما شاء الله ايه يقول انسان لا يعرف العربية ودخل في الاسلام ولا يحسن قراءة الفاتحة ان لم يحفظها الى الان. فكيف يتعامل؟ جاء رجل الى النبي - [00:33:12](#)

والله قال اني لا احفظ يعني الفاتحة لا استطيع ان اقرأها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله. فهذا يقال له قل هكذا - [00:33:49](#)

سبحان الله والحمد لله ممكن يعلم اول ايتين من الفاتحة الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم وبس اعيدها الى ان يركع ثم بعد ذلك يتعلم الى ان يتمها ان شاء الله تعالى. وهذا دورك انت. ايه تعلمه - [00:34:03](#)

هل يقال عند ذكر مريم بنت عمران عليها السلام او رضي الله عنها؟ كله جائز يجب ان تقول عليها السلام ويجوز ان تقول رضي الله عنها يقول بدأت في حفظ القرآن ولكن لم احفظ الا القليل لانشغالي مع اهلي وامور بيتي - [00:34:21](#)

اه هل انا مأجور لانشغالي مع اهلي؟ لا لست مأجورا لانشغالك معك لكن لست اثما. حفظ القرآن ليس واجبا لكن اه النبي صلى الله عليه وسلم يقال لقارئ قرآن اقرأ - [00:34:41](#)

وارتقي فان منزلتك عند اخر اية تقرأها يعني فوت على نفسك فضلا عظيما استعداد مرة ثانية واعد الكرة واحفظ عند شيخ احسن او يكون معك زميل تراجعان مع بعض هذا افضل من آ مجرد انك تعتمد على - [00:34:54](#)

آ فراغك انت لا تجعل لك وقتا للقرآن الكريم ما الحكمة من ذكر الله نفسه بصيغة الجمع في القرآن انزلنا اوحيانا هذا كلام العرب هذه هي لغتنا العربية لان العرب اعتادوا على هذا الامر فالانسان اذا تكلم عن نفسه - [00:35:13](#)

احيانا تتكلم بصيغة الجمع هي للتعظيم والله سبحانه هو الكبير المتعال العظيم الجبار جل وعلا فيتكلم عن نفسه بنون العظمة جل وعلا لا بأس بذلك. حنا كذلك نتكلم بهذا الامر انا قلت انا حنا طيب - [00:35:33](#)

فالناس هكذا يتكلمون شوف المدرس اذا شرح شرحنا هذا الدرس هو واحد ما يقول شرحت يقول شرحنا هذا الدرس بينا لكم شوفوا الحين رؤساء الدول وكيد يتكلمون وش يقولون نحن - [00:35:52](#)

كذا وقلنا كذا وامرنا بكذا وما يقول امرت وقلت لان هذا هذه لغة العرب والقرآن نزل بلسان عربي مبين فلا مانع من ذلك ابدًا
سؤالين غريبين حكم اكل الاظافر - [00:36:06](#)

وحكم حمة الموسيقى فين حمى الموسيقى ها حصة ايه آا اكل الاظافر يعني عادة سيئة يعني لا نقول حرام ولا حلال ولا شي عادة سيئة اكل الاظافر عادة سيئة يتركها الانسان اولى. لكن ليس فيها حلال وحرام - [00:36:28](#)

والا فيها ضرر اذا كان فيها ضرر عليه كانه ينزل على الاظافر يأكل خلنا نقول جلد او ما شابه ذلك يقع الضرر عليه فهذا لا يجوز للانسان ان يضر نفسه لكن غالبا هؤلاء الذين يعني يضعون اصابعهم في افواههم في بين اسنانهم ويقدمونها وكذا - [00:36:51](#)

يعني غالبا يعني لا يقع ضرر كبير عليهم لكن نقول تركها اولى لان هذي عادة سيئة حقيقة حصة الموسيقى يعني نفرق بين شيء باختيارك او شيء انت مجبر عليه. يعني اذا كان الانسان في كلية مثلا - [00:37:12](#)

وهو يختار المواد التي يريد اها مش بتسأل سؤال حينما في شسمه اها مقررات الثانوية الحين الغوها ما في قبل المقررات مثلا واحد يختار المقرر اللي الذي يريد هنا لا يجوز ان يختار مقرر الموسيقى كذلك اذا - [00:37:29](#)

كان في الجامعة في احدى الكليات لا يريد ان يأخذ من قرار الموسيقى اما اذا كانت هذه الحصة اجبارية عليه فليترك الله تبارك وتعالى اها يعني وليس عليه شيء مثل الموسيقى اللي تسمعها انت بالطيارة مثلا - [00:37:48](#)

غصبا عليك تسمعها مثلا تدش محل تدخل محل مثلا تريد ان تشتري شيئا وفيه موسيقى مثلا او كذا لا شيء عليك لان هذا ليس باختيارك وانما هذا اي شيء انت مجبر عليه - [00:38:04](#)

يقول فلان اساء الظن بفلان فانكر عليه وهو غير متأكد انه فعل ما يظنه وما حكم فعله اهم شي لا يكون انكر عليه امام الناس. لا يكون اخرجهم امام الناس على شيء يغلب على ظنه - [00:38:18](#)

اما اذا بينه وبينه ما في بأس اذا بينه وبينه يقول فلان لماذا؟ قال ما فعلت انت واهمه لست انا الذي مريت قبل قليل لست انا الذي فعلت كذا هذا لا بأس به اما ينكر عليه امام الناس وهو غير متأكد؟ لا ما يجوز - [00:38:37](#)

لان الناس تصوير الظن فيه لانه حتى لو قال لست انا بعض الناس يقول لا هو هين اها ما يقبلونه كلامه هذا نعم هذا يقول هل يجوز ترك طلب العلم بسبب الاختبارات اي شيء مؤقت - [00:38:52](#)

لظرف معين الان هو ظرف الاختبارات لا بأس ان شاء الله تعالى هل هناك معاصي غير اكل الحرام تكون سبب في عدم استجابة الدعاء؟ نعم الاعتداء في الدعاء ما يدعو بمحرم يدعو بمستحيل - [00:39:11](#)

كل هذا يعني بسبب عدم اجابة الدعاء مثل واحد يقول اللهم اني اسألك منزلة نبيك محمد في الجنة اللهم نسألك المقام المحمود اللهم نسألك الخلود في الدنيا طيب او يدعو بمحرم اللهم اني اسألك - [00:39:27](#)

ان تلعن والديه مثلا والعياذ بالله او شي او كذا. هذا كل دعاء بمحرم هذا لا يجوز اي نعم واكل الحرام من باب اولى اكيد يعني ومطعمه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام - [00:39:46](#)

انى يستجاب له يمكن هذا احد الاسباب ان الان عدم البركة في البيوت والمشاكل اللي تقع في البيوت وغير ذلك انا اتصور كثير منها بسبب اكل الحرام اكل الحرام هاي التنسيقات الشيطانية في في الدوامات - [00:40:00](#)

اللي ينسقون بينهم وبين بعض ما يداومون واللي ياخذ بدل المعاشات اللي ياخذونها قاعدين في البيت دعم عمالة ياخذ دعم عمالة وقاعد بالبيت ما يداوم ولا شي او مسؤولة في الدوام قال له اقعد في البيت ولا تجي - [00:40:21](#)

هذي كلها سبب من اسباب عدم البركة في البيوت وعدم استجابة الدعاء وجود المشاكل والطلاق وعدم الانسجام والوثام البيوت اكل الحرام الناس صارت تتساهل في اكل الحرام والعياذ بالله ما يحل المعاش وبعدين يقول والله مشاكل البيت مشاكل البيت توكلهم حرام - [00:40:44](#)

او الزوجة تاكل حرام او الابناء ياكلون حرام والعياذ بالله هذا كله من الظلم الذي يقع في انسان من انسان على نفسه والعياذ بالله يقول اذا كان ساب الرسول صلى الله عليه وسلم في بلاد الكفار وصلت - [00:41:07](#)

اليه هل يجوز قتله بناء على انه مرتد؟ لا لا يجوز. بهذه الطريقة لا يجوز لك ان تقتله ولكن اها تدعو عليه طيب او انك يعني آا تكون سببا اعادة عز المسلمين الى ما كانوا عليه حثهم على الجهاد وكذا لاخلاس هذا وامثاله - [00:41:25](#)

لكنك تذهب الى الكفار تبدأ تقتل خلق الله هناك لا غير صحيح هذا ابدأ هل يجوز استلام راتب دعم العمالة من غير عمل وانا جالسة في البيت والشركة باسمي انا وزوجي وهو الذي يشتغل بها - [00:41:49](#)

ما ادري موضوع الشركات هذي اذا كان مهم اذا كان على اه القانون يعني القانون يسمح بهذا دعم العمالة ان صاحب الشركة لا يلزم ان يكون حاضرا في العمل وكذا - [00:42:07](#)

يجوز اذا كان القانون لا يسمح ما يجوز يعني يرجع الى القانون في هذا الامر حتى يكون المال حلالا ما صحة حديث الحسن من توطأ وصلى اربع ركعات ودعا هذا الدعاء يا ودود يا ذا العرش المجيد - [00:42:22](#)

استجيب له اه كان مكروبا او غيره. لا هذا اثر الحسن قول الحسن رضي الله رحمه الله حسن البصري ليس حديثا اهل بلاد الشام يطلقون على الجدة الجد سيدي او الجدة الستى - [00:42:37](#)

فهل يجوز والله الاولى تركها خاصة بالنسبة لسيدي ستي اهون لكن معنى الظاهر اختصار سيدتي لكن آآ ستي لا بأس لكن سيدي آآ وان كان هو سيدهم حيث انه وجده - [00:42:55](#)

او كذا لكن تركها احسن يقول جدي هذا التعبير الشرعي او ابت يناديه بالاب وكان آآ النبي يقول انا ابن عبد المطلب ويدفع الصدقة واتبعت ملة ابائي ابراهيم واسحاق ويعقوب - [00:43:10](#)

فالقصد يقول ابت احسن اه تعمل عند مدير شركة يدفع رشاوى لاتمام الصفقات فم العمل هي ليس عليها شيء طالما مدير الشركة لكن لا تكون هي سببا في دفع هذه الرشاوى وايصال هذه الرشاوى للناس ومع هذا ايضا تبحث عن امل - [00:43:28](#)

اخر خارج هذا المكان هل الطريق هل الطلاق من طريق رسالة صوتية قائم اذا كان شخص مغضوب عليه قضايا الطلاق مغضوب عليه وغير مغضوب عليه هذا الاكراه ما يقع فيه الطلاق - [00:43:53](#)

اذا كان الانسان مكرها على الطلاق لا يقع الطلاق بالاكراه اه لكن اه هذه الحالة وغيره لا يراجع لجنة الفتوى ويسألهم ويقول لهم الحالة التي كان عليها حتى يقال له هل وقع الطلاق او ما وقع الطلاق؟ لكن رسالة صوتية قاع الطلاق - [00:44:13](#)

لكن القضية في الاكراه هل هو مكره او غير مكره هذا يعني لابد كل شخص ينظر في حاله لوحده لا اله الا الله ثناء ودعاء او ثناء فقط لا لا اله الا الله ثناء - [00:44:32](#)

على الله تبارك وتعالى ولكن ان تضمنت الدعاء انك تقول لا اله الا الله وترجو شيئا في نفسك كما قيل علمك بحالي يغني عن سؤالي عن حديث ضعيف لكن معناه صحيح - [00:44:48](#)

لا بأس ان شاء الله تعالى حكم من قال في امر اعتقد انه حلال او يقول حرام ما فهمتش على كل حال اعتقد ها في امر اعتقد انه حلال او يقول حرام - [00:45:00](#)

على كل حال اه الاعتقاد هو اليقين الجازم ولذلك تسمى عقيدة العقيدة هي اليقين الجازم الذي تحلف عليه. يقول اظن ولا تقول اعتقد. اعتقد يعني اجزم. واكثر الناس اليوم يستعملون. اعتقد بمعنى - [00:45:20](#)

هن وهذا استعمال خطأ اعتقد يعني اقسم بالله يعني متأكد مئة بالمئة هذا معنى اعتقد وانما الانسان يقول اظن ولا يقول اعتقد والله اعلم هل يجوز للمأموم ان يكون اماما بعد التسليم؟ تكلمنا فيه اكثر من مرة هذا وقلنا - [00:45:37](#)

الافضل لا والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:45:58](#)